mroftalp htehaB ni knil muideM

ما حكم ختم القرآن في الصلاة الجهرية يقرأ كل يوم منه قدراً بالناس؟ لمعالي الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة سائل يقول بعض الائمة يقرأ القرآن من اوله في الصلاة الجهرية الى الى نهايته يقرأ كل يوم منه قدرا معينا الى ان يختمه بالناس ويأخذ هذا الفعل منه قرابة ثمانية اشهر الى سنة - 00:00:00

والبعض يقول ان هذا العمل من الامام من البدع. فما هو القول الصحيح في ذلك؟ الاولى ان يتجنب هذا الشيء لان هذا لم يرد عن انهم كانوا يتابعون قراءة القرآن من اول القرآن الى اخره في الفريظة - 00:00:20

وكوننا نحدث شيء لم يفعله السلف يخشى ان يكون من البدع فنحن لسنا احرص على الخير واسبق الى الخير من السلف الصالح. فالاولى تجنب هذا العمل وان يقرأ ما تيسر من القرآن اما من المفصل هذا احسن او يقرأ من سائر القرآن ما تيسر - 00:00:40

ولا يرتب هذا ترتيبا من اول المصحف الى اخره فانه يخشى ان يكون هذا بدعة او شبيها بالبدعة ولان هذا يخشى ان يندرج على الناس على انه سنة يظنون انه سنة - 00:01:10

يعتقدون سنة ما ليس بسنة. ويشق هذا على على الناس وعلى الائمة يتخذ هذا سنة فيشق والدين على التيسير ولله الحمد فالاولى تجنب هذا الشيء وان الانسان يقرأ في صلاة الفجر ما تيسر من غير ترتيب انما هذا في صلاة التراويح في رمضان - 00:01:37

ذكر العلماء انه ينبغي ويستحب يستحب له ان يسمع المأمومين القرآن من اوله الى اخره وهكذا كان الصحابة يفعلون كانوا يختمون القرآن في التراويح والتهجد في رمضان. ويسمعون المأمومين القرآن من اوله الى اخره. هذا - 00:02:12

هذا في التراويح. والذي عنده قيام ليل في غير رمظان ويقوم من الليل. لا بأس انه يرتب. ويختم القرآن في كل شهر مرة في كل عشر ليالي مرة في كل ثلاث ليالي مرة. كما ارشد - 00:02:38

النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عمرو الى ذلك هذا فيه صلاة الليل يعني يتابع القرآن ويختمه لكن العجيب ان بعض ائمتنا يعكسون تثاقلون ختم القرآن في التراويح في رمظان - 00:02:58

ويستسهلون ختمه في في الفرائض. هذا من العجيب الاولى مثل ما ذكرنا ان يكون هذا في صلاة الليل واما الفرايض فيقرأ فيها ما تيسر تيسيرا على الناس وتيسيرا على الائمة ولان لا يظن ان هذا سنة فيشق على الناس. نعم - 00:03:21